

Economic Effects of Economic Reform Policies on the Production of Peanut Crop in Egypt

Hegazy, H. M. ; W. O. A. Nassar and Zeinab A. Yoseef

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Mansoura University



الأثار الاقتصادية لسياسات الإصلاح الاقتصادي على إنتاج محصول الفول السوداني في مصر حسين محمد حجازي ، وليد عمر عبد الحميد نصار و زينب عبد اللطيف يوسف قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة المنصورة

المخلص

تعتبر قضية الأمن الغذائي من أهم القضايا التي لها تأثير مباشر على الأوضاع السياسية والاقتصادية والتي تتزايد يوماً بعد يوم مع تصاعد أزمة الغذاء على المستويات العالمية خاصة في ظل الاعتماد الكبير للدول على واردات الغذاء من الأسواق العالمية ، ويعتبر محصول الفول السوداني من المحاصيل الزيتية الهامة التي يتم الاعتماد عليها في تقليل الفجوة الزيتية في مصر والتي بدأت تظهر جلية بعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي لذا استهدفت تلك الدراسة تقدير الآثار الاقتصادية لسياسات الإصلاح الاقتصادي على إنتاج محصول الفول السوداني في مصر وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية : دراسة الوضع الراهن لمحصول الفول السوداني في مصر خلال الفترة (2000-2015). دراسة أثر سياسات الإصلاح الاقتصادي على تكاليف الإنتاج وصافي العائد الفدائي من محصول الفول السوداني. وقد توصلت الدراسة إلى مايلي : تبين أن المساحة المزروعة من محصول الفول السوداني قد أخذت اتجاهها تصاعدياً بصفة غير مؤكدة إحصائياً قدرت بنحو 0.068 ألف فدان أو ما يعادل 0.046% من متوسطها السنوي والمقدر بنحو 146.74 ألف فدان خلال فترة الدراسة مما يشير إلى ثباتها النسبي حول متوسطها السنوي خلال الفترة (2000-2015). تبين أن التكاليف الكلية من محصول الفول السوداني قد أخذت اتجاهها تصاعدياً بصفة مؤكدة إحصائياً قدرت بنحو 267.35 جنيه للفدان بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 9.8% من متوسطها السنوي والمقدر بنحو 2728.1 خلال فترة الدراسة ، هذا وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.953 وهو ما يشير إلى 95.3% من التغيرات في التكاليف الكلية لمحصول الفول السوداني في مصر ترجع إلى العوامل التي يعكس أثارها عنصر الزمن ، بينما 4.7% من هذه التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم يتضمنها التحليل. أوضحت الأرقام القياسية لتكاليف الإنتاج أن أهم البنود التي تأثرت أكثر باتباع سياسات الإصلاح الاقتصادي خلال فترتي الدراسة ومن ثم كان لها أثرها الملحوظ في ارتفاع التكاليف الإجمالية لإنتاج الفول السوداني هي الإيجار ، وأجور العمال ، وأجور الآلات ، وقيمة السماد الكيماوي ، وقيمة التقاوي وهي نتائج تتفق مع المنطق الاقتصادي حيث صاحب اتباع هذه السياسات تعديل بعض القوانين ومنها قانون القيمة الإيجارية ، وكذلك الارتفاع الملحوظ في أجور العمل كنتيجة طبيعية لهجرة عمال الزراعة إلى القطاعات الأخرى المرتفعة الأجر ، وميكنة العديد من العمليات الزراعية وإلغاء الدعم على مستلزمات الإنتاج الزراعي. أوضحت الأرقام القياسية لصافي العائد الفدائي من محصول الفول السوداني أن سياسات الإصلاح الاقتصادي كان لها أثرها الإيجابي على كل من الإنتاجية الفدائية والأسعار المزروعة في حين كان لها أثراً سلبياً على تكاليف الإنتاج لهذا المحصول ، الأمر الذي يستدعي ضرورة إعادة النظر في هذه السياسات مرة أخرى وبصفة خاصة أن محصول الفول السوداني الذي يعتبر من أهم المحاصيل الزيتية في المقصد الزراعي المصري في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن التوصية بمجموعة التوصيات التالية : العمل على التوسع في إنتاج من محصول الفول السوداني خاصة في الأراضي الجديدة لوجود ميزة نسبية لمصر في إنتاجه وذلك للحد من استيراد ذلك المحصول. ضرورة تفعيل دور الإرشاد الزراعي وذلك بالعمل على توفير المعلومات والإرشادات المتعلقة بالإنتاج والتسويق حتى يمكن تحفيز الزراع على التوسع في زراعة الفول السوداني . ضرورة الاتجاه إلى ربط أسعار المنتج ومستلزمات الإنتاج بمؤشرات عالمية والتي تمثل تكلفة الفرصة البديلة للاقتصاد القومي سواء للإنتاج أو مستلزماته وذلك في ظل شروط المنافسة الكاملة في السوق . ضرورة زيادة احلال العمل الألي محل العمل البشري والحيواني لمحصول الفول السوداني الأمر الذي يؤدي إلى تقليل نفقات الإنتاج منه ومن ثم زيادة أرباحه المنتج .

المقدمة

اتجاه النولة مؤخرًا إلى استيراد هذا المحصول وما يمثله هذا الاتجاه من أخطار اقتصادية واجتماعية متمثلة في تزايد العبء الواقع على الميزان التجاري والموازنة العامة للدولة من خلال تخصيص جزء من موارد النقد الأجنبي المحدودة للاستيراد الاستهلاكي ، الأمر الذي أثار اهتمام الباحثين لدراسة الآثار الاقتصادية لتطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي على إنتاج هذا المحصول في محاولة للنهوض به والعمل على رفع كفاءته الإنتاجية والاقتصادية لتقليل الفجوة الزيتية نظراً لأنه يمثل نسبة لا يستهان بها في إنتاج الزيوت النباتية في مصر .

هدف البحث :

تهدف الدراسة بصفة أساسية إلى تقدير الآثار الاقتصادية لسياسات الإصلاح الاقتصادي على إنتاج محصول الفول السوداني في مصر وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

- 1 - دراسة الوضع الراهن لمحصول الفول السوداني في مصر خلال الفترة (2000-2015)
- 2 - دراسة أثر سياسات الإصلاح الاقتصادي على تكاليف الإنتاج وصافي العائد الفدائي من محصول الفول السوداني

الطريقة البحثية

تحقيقاً لأهداف الدراسة فقد اعتمد الباحثين على استخدام الطريقتين الاستقرائية والاحصائية في وصف وتحليل بيانات الدراسة وفي تقدير العلاقات الاتجاهية عن طريق استخدام كل من معادلات الاتجاه الزمني ومعدل النمو السنوي لقياس تطور المتغيرات الفيزيائية والاقتصادية التي تم دراستها لمحصول الدراسة وذلك باستخدام الصورة الجبرية التالية :

$$Y_T = e^{\alpha + \beta x_T}$$

وبأخذ اللوغاريتم الطبيعي للطرفين يصبح النموذج على الشكل التالي :

$$\ln Y_T = \alpha + \beta x_T$$

حيث تشير :

(Y) إلى المتغير التابع المراد قياس معد نموه السنوي

(Ln) إلى اللوغاريتم الطبيعي

(X) إلى عنصر الزمن

(T) إلى السنوات 2011 ، 2012 ، ، 2016

(B) إلى معدل النمو السنوي للمتغير موضع الدراسة .

تبنت الحكومة المصرية أواخر القرن العشرين مجموعة من سياسات الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي بغرض القضاء على الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد القومي ومحاولة الانتقال من وضع تسيطر فيه الدولة على توجيه الموارد إلى وضع جديد يعتمد على توجيه الموارد من خلال آليات السوق حتى الآن، ومن المحاصيل التي تأثرت بهذه السياسات محصول الفول السوداني والذي يعتبر مصدراً هاماً من مصادر الزيوت النباتية حيث يأتي في المرتبة الثانية من حيث المساحة المزروعة من بين مجموعة المحاصيل الزيتية بعد القطن حيث بلغت المساحة المزروعة منه حوالي 145.75 ألف فدان خلال الفترة (2011-2015) تمثل 23.77% من إجمالي مساحة المحاصيل الزيتية في مصر البالغة نحو 613.15 ألف فدان خلال نفس الفترة ، وإنتاج كلي بلغ نحو 199.44 ألف طن يمثل نحو 30.44% من إجمالي الإنتاج الكلي للمحاصيل الزيتية والبالغ نحو 655.21 ألف طن خلال الفترة المشار إليها ، كما يعتبر محصول الفول السوداني من المحاصيل التصديرية في مصر حيث بلغت كمية صادراته إلى الخارج نحو 13.7 ألف طن بما يمثل نحو 0.75% من إجمالي صادرات العالم من هذا المحصول خلال الفترة (2011-2015) ، بقيمة بلغت نحو 17.8 مليون دولار أو ما يعادل نحو 1.8% من إجمالي قيمة الصادرات العالمية من هذا المحصول خلال الفترة المشار إليها مما يعكس أهمية هذا المحصول في زيادة حصيلته النقد الأجنبي للدولة المصرية .

مشكلة البحث :

من المعلوم أن الآثار الإيجابية لسياسات الإصلاح الاقتصادي تفوق بكثير ما لها من آثار سلبية على الأنشطة الاقتصادية إلا أنه لوحظ تزايد التكاليف الإنتاجية لمحصول الفول السوداني مما كان لها من الآثار السلبية على مزارعي هذا المحصول حتى أنها أدت إلى تخلي الكثير من منتجي هذا المحصول عن الاستمرار في إنتاجه وتحولهم إلى إنتاج غير من المحاصيل التي تتميز بمزايا اقتصادية ، ومن ثم تناقص المساحة المزروعة به من حوالي 145.3 ألف فدان خلال الفترة (2000-2007) إلى حوالي 143.4 ألف فدان خلال الفترة (2008-2015) ، مما انعكس على كمية صادراته من حوالي 28.3 ألف طن خلال الفترة الأولى إلى حوالي 15.7 ألف طن خلال الفترة الثانية مما قد يفقده أسواقه التقليدية ويعرضه للمنافسة الشديدة بالإضافة إلى

أي أن صافي العائد يعتبر دالة في هذه العوامل الثلاث كما في المعادلة التالية :-

$$\pi = F(Q, P, C)$$

ويمكن تحويلها إلى الصورة التالية لحساب قيمة صافي العائد الفدائي:-

$$\pi = [(Q \cdot P) - C]$$

حيث أن: (t) تشير إلى قيمة صافي العائد الفدائي من محاصيل الدراسة بالجنية، كمية الانتاج بالطن، (Q) ، السعر المزرعي للطن بالجنية، (P) تكاليف الانتاج للفدان بالجنية. (C) وبذلك يكون الرقم القياسي البسيط لصافي العائد الفدائي من محاصيل الدراسة (I_t) نتيجة تغير جميع العوامل المسؤولة كما في النموذج التالي :-

$$I_t = \frac{\pi_1}{\pi_0} = \frac{[(Q_1 \cdot P_1) - C_1]}{[(Q_0 \cdot P_0) - C_0]}$$

حيث π_1 ، π_0 مقدار صافي العائد الفدائي في فترتي الأساس والمقارنة على الترتيب.

$$[(Q_1 \cdot P_1) - C_1]$$

كمية الانتاج، السعر المزرعي، تكاليف الانتاج للفدان في محاصيل الدراسة في فترة المقارنة

$$[(Q_0 \cdot P_0) - C_0]$$

كمية الانتاج، السعر المزرعي، تكاليف الانتاج للفدان في محاصيل الدراسة في فترة الأساس.

ولإيضاح أثر كل عامل من العوامل المكونة لصافي العائد الفدائي على التغيرات الحادثة فيه فقد تم تقسيم أو تجزئة الرقم القياسي البسيط إلى مكوناته التالية:-

(1) الرقم القياسي البسيط لصافي العائد نتيجة تغير كمية الانتاج (انتاجية الفدان) (I_Q)

$$I_{\pi Q} = \frac{[(Q_1 \cdot P_0) - C_0]}{[(Q_0 \cdot P_0) - C_0]} \times 100$$

(2) الرقم القياسي البسيط لصافي العائد نتيجة تغير السعر المزرعي (I_{πP})

$$I_{\pi P} = \frac{[(Q_1 \cdot P_1) - C_0]}{[(Q_1 \cdot P_0) - C_0]} \times 100$$

(3) الرقم القياسي البسيط لصافي العائد نتيجة تغير تكاليف الانتاج للفدان (I_{πC})

$$I_{\pi C} = \frac{[(Q_1 \cdot P_1) - C_1]}{[(Q_1 \cdot P_1) - C_0]} \times 100$$

ونظراً لأن محاصيل الدراسة تعتبر من المحاصيل ذات الناتجين أحدهما رئيسي والآخر ثانوي فقد تم تحويل الناتج الثانوي الي ما يعادله من الناتج الرئيسي وذلك باستخدام المعادلة التالية :-

$$Q_{\text{equivalent}} = Q_1 + \frac{Q_2 \cdot P_2}{P_1}$$

حيث: (P₁, Q₁) السعر المزرعي، والانتاجية الفدائية من الناتج الرئيسي، (P₂, Q₂) السعر المزرعي و انتاجية الفدان من الناتج الثانوي.

هذا وقد استخدمت الدراسة البيانات الإحصائية الثانوية الصادرة من الجهات المختصة وذات الصلة بموضع الدراسة مثل نشرات الإحصاءات الزراعية الصادرة عن الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي التابعة لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي وذلك خلال الفترة (2000-2015) وكذا المراجع العلمية المرتبطة بمجال الدراسة.

النتائج والمناقشات

أولاً : دراسة الوضع الراهن لمحصول الفول السوداني في مصر خلال الفترة (2000-2015) :

1 – تطور المساحة المزروعة :

يتبين من بيانات جدول رقم (1) بالملحق أن المساحة المزروعة بمحصول الفول السوداني في مصر خلال الفترة (2000-2015) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ 132.081 ألف فدان عام 2006 بما يعادل 91.97% مما كانت عليه عام 2000، وحد أقصى بلغ 158.949 ألف فدان عام 2010 أو ما يمثل نحو 108.32% مما كانت عليه عام 2000

كما تم استخدام نموذج الأرقام القياسية للتكاليف الإنتاجية وذلك لقياس أثر التغير في كل بند من بنود تكاليف الانتاج علي اجمالي التكاليف عن طريق الحذف التتابعي لتأثير البنود المختلفة بخلاف البند المسئول عن التغير وقياس هذا التأثير بصور نسبية وبصور مطلقة . هذا ويمكن التعبير عن تكاليف الانتاج الفدائية لمحاصيل الدراسة بالمعادلة التالية :-

$$C = R + L + M + F + O + S + T + A + I$$

حيث أن: (R) الإيجار (L) أجور العمال (M) أجور الآلات (F) قيمة السماد الكيماوي (O) قيمة المصروفات الثرية (S) قيمة التقاوي (F) قيمة السماد البلدي (A) قيمة العمل الحيواني (T) قيمة المبيدات و لقياس أثر سياسات الإصلاح الاقتصادي علي تكاليف انتاج الفدان فقد اعتمدت الدراسة علي أسلوب الأرقام القياسية علي النحو التالي :- (*) الرقم القياسي لتكاليف انتاج الفدان لمحاصيل الدراسة نتيجة تغير جميع البنود (I_c)

$$I_c = \frac{R_1 + L_1 + M_1 + F_1 + O_1 + S_1 + T_1 + A_1 + I_1}{R_0 + L_0 + M_0 + F_0 + O_0 + S_0 + T_0 + A_0 + I_0} \times 100$$

ولبيان تغير كل بند من بنود التكاليف الإنتاجية لمحاصيل الدراسة علي التغيرات الحادثة فيها فقد تم تجزئة الرقم القياسي لتكاليف انتاج الفدان الي المكونات التالية :-

(1) الرقم القياسي لتكاليف انتاج الفدان نتيجة تغير قيمة الاجار (I_R)

$$I_R = \frac{R_1 + L_0 + M_0 + F_0 + O_0 + S_0 + T_0 + A_0 + I_0}{R_0 + L_0 + M_0 + F_0 + O_0 + S_0 + T_0 + A_0 + I_0} \times 100$$

(2) الرقم القياسي لتكاليف انتاج الفدان نتيجة تغير أجور العمال (I_L)

$$I_L = \frac{R_1 + L_1 + M_0 + F_0 + O_0 + S_0 + T_0 + A_0 + I_0}{R_1 + L_0 + M_0 + F_0 + O_0 + S_0 + T_0 + A_0 + I_0} \times 100$$

(3) الرقم القياسي لتكاليف انتاج الفدان نتيجة تغير قيمة العمل الالي (I_M)

$$I_M = \frac{R_1 + L_1 + M_1 + F_0 + O_0 + S_0 + T_0 + A_0 + I_0}{R_1 + L_1 + M_0 + F_0 + O_0 + S_0 + T_0 + A_0 + I_0} \times 100$$

(4) الرقم القياسي لتكاليف انتاج الفدان نتيجة تغير قيمة السماد الكيماوي (I_F)

$$I_F = \frac{R_1 + L_1 + M_1 + F_1 + O_0 + S_0 + T_0 + A_0 + I_0}{R_1 + L_1 + M_1 + F_0 + O_0 + S_0 + T_0 + A_0 + I_0} \times 100$$

(5) الرقم القياسي لتكاليف انتاج الفدان نتيجة تغير قيمة المصروفات الثرية (I_O)

$$I_O = \frac{R_1 + L_1 + M_1 + F_1 + O_1 + S_0 + T_0 + A_0 + I_0}{R_1 + L_1 + M_1 + F_1 + O_0 + S_0 + T_0 + A_0 + I_0} \times 100$$

(6) الرقم القياسي لتكاليف انتاج الفدان نتيجة تغير قيمة التقاوي (I_S)

$$I_S = \frac{R_1 + L_1 + M_1 + F_1 + O_1 + S_1 + T_0 + A_0 + I_0}{R_1 + L_1 + M_1 + F_1 + O_1 + S_0 + T_0 + A_0 + I_0} \times 100$$

(7) الرقم القياسي لتكاليف انتاج الفدان نتيجة تغير قيمة السماد البلدي (I_A)

$$I_A = \frac{R_1 + L_1 + M_1 + F_1 + O_1 + S_1 + T_1 + A_0 + I_0}{R_1 + L_1 + M_1 + F_1 + O_1 + S_1 + T_0 + A_0 + I_0} \times 100$$

(8) الرقم القياسي لتكاليف انتاج الفدان نتيجة تغير قيمة العمل الحيواني (I_I)

$$I_I = \frac{R_1 + L_1 + M_1 + F_1 + O_1 + S_1 + T_1 + A_1 + I_1}{R_1 + L_1 + M_1 + F_1 + O_1 + S_1 + T_1 + A_0 + I_0} \times 100$$

(9) الرقم القياسي لتكاليف انتاج الفدان نتيجة تغير قيمة المبيدات (I_T)

$$I_T = \frac{R_1 + L_1 + M_1 + F_1 + O_1 + S_1 + T_1 + A_1 + I_1}{R_1 + L_1 + M_1 + F_1 + O_1 + S_1 + T_1 + A_1 + I_0} \times 100$$

كما تم استخدام نموذج الأرقام القياسية لصافي العائد الفدان وذلك لقياس أثر التغير في كل عامل من العوامل المسؤولة عن التغير في صافي العائد الفدائي، حيث تشير قيمة صافي العائد الفدائي من محاصيل الدراسة إلي الفرق بين قيمة الانتاج الكلي (الأيراد الكلي) من المحصول والتكاليف الانتاجية لهذا المحصول خلال فترة زمنية معينة.

ويمكن حصر أهم العوامل المؤثرة علي صافي العائد الفدائي (t) في كمية الانتاج بالطن (Q)، السعر المزرعي بالجنية (P)، التكاليف الانتاجية للفدان بالجنية (C).

0.002 طن/فدان أو ما يعادل 0.15% من متوسطها السنوي المشار إليه سابقاً خلال فترة الدراسة مما يشير إلى ثباتها النسبي حول متوسطها السنوي خلال الفترة (2000-2015)

3- تطور الإنتاج الكلي :

يتبين من بيانات جدول رقم (1) بالملحق أن الإنتاج الكلي لمحصول الفول السوداني في مصر خلال الفترة (2000-2015) قد تراوح بين حد أدنى بلغ 183.276 ألف طن عام 2014 بما يعادل 97.91% مما كانت عليه عام 2000 ، وحد أقصى بلغ 208.815 ألف طن عام 2008 أو ما يمثل نحو 111.56% مما كانت عليه عام 2000 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 197.58 ألف طن خلال فترة الدراسة ، وبتقدير الاتجاه الزمني للإنتاج الكلي لمحصول الفول السوداني كما يوضحه جدول رقم (1) تبين أنها تأخذ اتجاهًا تصاعدياً بصفة غير مؤكدة إحصائياً قدرت بنحو 1.432 ألف طن أو ما يعادل 0.75% من متوسطه السنوي المشار إليه سابقاً خلال فترة الدراسة مما يشير إلى ثباته النسبي حول متوسطه السنوي خلال الفترة (2000-2015)

جدول 1. نتائج معادلات الاتجاه الزمني للمتغيرات الفيزيائية والاقتصادية لمحصول الفول السوداني في مصر خلال الفترة (2000-2015)

المتغير	النموذج	α	β	ت (المحسوبة)	ر ²	ف	المتوسط	معدل النمو السنوي
المساحة المزروعة (بالألف فدان)	الخطي	146.159	0.068	-(0.171)	0.002	-0.029	146.74	0.046
الإنتاجية الفدان (طن/فدان)	الخطي	1.336	0.002	-(0.924)	0.057	-0.853	1.346	0.15
الإنتاج الكلي (بالألف طن)	الخطي	179.152	1.432	-(0.946)	0.06	-0.895	191.33	0.75
التكاليف الكلية (جنيه/فدان)	الأسى	6.975	0.098	*(16.854)	0.953	**284.07	2728.1	9.8
تكلفة الطن (جنيه/طن)	الأسى	6.686	0.097	*(115.19)	0.943	**230.739	2012.15	9.7
السعر المزرعي (جنيه)	الأسى	4.676	0.125	*(17.159)	0.955	**294.424	365.43	12.5
الإيراد الكلي (جنيه)	الأسى	7.569	0.128	*(19.785)	0.965	**391.446	6799.57	12.8
صافي العائد (جنيه)	الأسى	6.798	0.151	*(17.708)	0.957	**313.59	4071.48	15.1

المصدر : حسب من جدول رقم (1) بالملحق

4- تطور التكاليف الكلية :

يتبين من بيانات جدول رقم (1) بالملحق أن التكاليف الكلية لمحصول الفول السوداني في مصر خلال الفترة (2000-2015) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ 1304.2 جنيه للفدان عام 2000 ، وحد أقصى بلغ 4638 جنيه للفدان عام 2015 أو ما يمثل نحو 355.62% مما كانت عليه عام 2000 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 2728.1 جنيه للفدان خلال فترة الدراسة ، وبتقدير الاتجاه الزمني للتكاليف الكلية لمحصول الفول السوداني كما يوضحه جدول رقم (1) تبين أنها تأخذ اتجاهًا تصاعدياً بصفة مؤكدة إحصائياً قدرت بنحو 267.35 جنيه للفدان بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 9.8% من متوسطها السنوي المشار إليه سابقاً خلال فترة الدراسة ، وهذا وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.953 وهو ما يشير إلى 95.3% من التغيرات في التكاليف الكلية لمحصول الفول السوداني في مصر ترجع إلى العوامل التي يعكس آثارها عنصر الزمن ، وبينما 4.7% من هذه التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم يتضمنها التحليل .

5- تطور تكلفة الطن :

يتبين من بيانات جدول رقم (1) بالملحق أن تكلفة الطن لمحصول الفول السوداني في مصر خلال الفترة (2000-2015) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ 987.05 جنيه للطن عام 2001 أو ما يمثل نحو 98.61% مما كانت عليه عام 2000 ، وحد أقصى بلغ 3363.3 جنيه للطن عام 2015 أو ما يمثل نحو 340.74% مما كانت عليه عام 2000 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 2012.15 جنيه للطن خلال فترة الدراسة ، وبتقدير الاتجاه الزمني لتكلفة الطن لمحصول الفول السوداني كما يوضحه جدول رقم (1) تبين أنها تأخذ اتجاهًا تصاعدياً بصفة مؤكدة إحصائياً قدرت بنحو 195.17 جنيه للطن بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 9.7% من متوسطها السنوي المشار إليه سابقاً خلال فترة الدراسة ، وهذا وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.943 وهو ما يشير إلى 94.3% من التغيرات في تكلفة الطن لمحصول الفول السوداني في مصر ترجع إلى العوامل التي يعكس آثارها عنصر الزمن ، وبينما 5.7% من هذه التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم يتضمنها التحليل .

6- تطور السعر المزرعي :

يتبين من بيانات جدول رقم (1) بالملحق أن السعر المزرعي لمحصول الفول السوداني في مصر خلال الفترة (2000-2015) قد تراوح بين حد أدنى بلغ 139.5 جنيه عام 2000 ، وحد أقصى بلغ 681 جنيه عام 2015 أو ما يمثل نحو 488.17% مما كانت عليه عام 2000 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 365.43 جنيه خلال فترة الدراسة ، وبتقدير الاتجاه الزمني للسعر المزرعي لمحصول الفول السوداني كما يوضحه جدول رقم (1) تبين أنه يأخذ اتجاهًا تصاعدياً بصفة مؤكدة إحصائياً قدرت بنحو 45.67 جنيه بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 12.5% من متوسطه السنوي المشار إليه سابقاً خلال فترة الدراسة ، وهذا وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.957 وهو ما يشير إلى 95.7% من التغيرات في صافي العائد لمحصول الفول السوداني في مصر ترجع إلى العوامل التي يعكس آثارها عنصر الزمن ، وبينما 4.3% من هذه التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم يتضمنها التحليل .

ثانياً : دراسة أثر سياسات الإصلاح الاقتصادي على تكاليف الإنتاج وصافي العائد الفدان من محصول الفول السوداني

1 - أثر سياسات الإصلاح الاقتصادي على التكاليف الإنتاجية الفدان :

أ - الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير جميع بنود التكاليف (Ic)

يتبين مؤشرات جدول (2) أن الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير جميع البنود لمحصول الفول السوداني قد بلغ نحو 237.54% وهو

ج - الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير قيمة أجور العمال (I_E)
توضح مؤشرات نفس الجدول أن الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير بند أجور العمال لمحصول الفول السوداني قد ارتفع بشكل ملحوظ خلال فترة المقارنة عن فترة الأساس بنحو 124.87% وهو ما يشير إلى أن تكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير بند أجور العمال لمحصول الدراسة قد تزايدت بحوالي 24.87% وقدرت هذه الزيادة كقيمة مطلقة لمحصول الدراسة بنحو 581.07 جنيهاً الأمر الذي يمكن ارجاعه إلى ارتفاع الأجر في القطاعات الغير زراعية وما صاحبها من هجرة العمالة الزراعية خارج قطاع الزراعة وبالتالي نقص المعروض من هذا المورد الإنتاجي في القطاع الزراعي .

د - الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير قيمة العمل الآلي (I_M)
توضح مؤشرات نفس الجدول أن الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير بند قيمة العمل الآلي لمحصول الفول السوداني قد ارتفع خلال فترة المقارنة عن فترة الأساس بنحو 111.82% وهو ما يشير إلى أن تكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير بند قيمة العمل الآلي لمحصول الدراسة قد تزايدت بحوالي 11.82% وقدرت هذه الزيادة كقيمة مطلقة لمحصول الدراسة بنحو 344.44 الأمر الذي يمكن ارجاعه إلى تطور وميكنة القطاع الزراعي بصفة عامة ومحصول الفول السوداني بصفة خاصة .

ه - الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير قيمة السماد الكيماوي (I_F)

توضح مؤشرات نفس الجدول أن الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير بند قيمة السماد الكيماوي لمحصول الفول السوداني قد ارتفع ارتفاعاً طفيفاً خلال فترة المقارنة عن فترة الأساس بنحو 106.06% وهو ما يشير إلى أن تكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير بند قيمة السماد الكيماوي لمحاصيل الدراسة قد تزايدت بحوالي 6.06% وقدرت هذه الزيادة كقيمة مطلقة لمحصول الدراسة بنحو 197.79 جنيهاً على الترتيب.

ل - الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير قيمة المصاريف العمومية (I_O)

توضح مؤشرات نفس الجدول أن الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير بند قيمة المصاريف العمومية لمحصول الفول السوداني قد ارتفع ارتفاعاً طفيفاً خلال فترة المقارنة عن فترة الأساس بنحو 104.49% وهو ما يشير إلى أن تكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير بند قيمة المصاريف العمومية لمحصول الدراسة قد تزايدت بحوالي 4.49% وقدرت هذه الزيادة كقيمة مطلقة لمحصول الدراسة بنحو 155.48 جنيهياً.

ح - الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير قيمة التقاوى (I_S)
توضح مؤشرات نفس الجدول أن الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير بند قيمة التقاوى لمحصول الفول السوداني قد ارتفع ارتفاعاً طفيفاً خلال فترة المقارنة عن فترة الأساس بنحو 103.61% وهو ما يشير إلى أن تكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير بند قيمة التقاوى لمحصول الدراسة قد تزايدت بحوالي 3.61% وقدرت هذه الزيادة كقيمة مطلقة لمحصول الدراسة بنحو 130.67 جنيهياً.

ن - الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير قيمة السماد البلدي (I_{F¹})

توضح مؤشرات نفس الجدول أن الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير بند قيمة السماد البلدي لمحصول الفول السوداني قد ارتفع ارتفاعاً طفيفاً خلال فترة المقارنة عن فترة الأساس بنحو 101.54% وهو ما يشير إلى أن تكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير بند قيمة السماد البلدي لمحصول الدراسة قد تزايدت بحوالي 1.54% وقدرت هذه الزيادة كقيمة مطلقة لمحصول الدراسة بنحو 57.75 جنيهياً.

ج - الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير قيمة العمل الحيواني (I_A)

توضح مؤشرات نفس الجدول أن الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير بند قيمة العمل الحيواني لمحصول الفول السوداني قد ارتفع ارتفاعاً طفيفاً خلال فترة المقارنة عن فترة الأساس بنحو 100.01% وهو ما يشير إلى أن تكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير بند قيمة السماد العمل الحيواني لمحصول الدراسة قد تزايدت بحوالي 0.01% وقدرت هذه الزيادة كقيمة مطلقة لمحصول الدراسة بنحو 0.65 جنيهياً، الأمر الذي يمكن ارجاعه إلى ميكنة بعض العمليات الزراعية لمحصول الفول السوداني مما ساهم في انخفاض دور العمل الحيواني لهذا المحصول .

ما يشير إلى أن تكاليف إنتاج الفدان من محصول الدراسة قد تزايدت خلال فترة المقارنة (2008-2015) عن فترة الأسس (2000-2007) بحوالي 137.54% وقدرت هذه الزيادة كقيمة مطلقة لمحصول الدراسة بنحو 2223.3 جنيهياً الأمر الذي يمكن ارجاعه إلى الغاء الدعم على مستلزمات الإنتاج الزراعي وارتفاع أسعارها بشكل مبالغ فيه ، ارتفاع القيمة الإيجارية للأراضي الزراعية وخصوصاً في الآونة الأخيرة .

ب - الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير القيمة الإيجارية للفدان (I_R)

تبين مؤشرات نفس الجدول أن الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير بند القيمة الإيجارية لمحصول الفول السوداني قد ارتفع بشكل ملحوظ خلال فترة المقارنة عن فترة الأساس بنحو 144.51% وهو ما يشير إلى أن تكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير بند القيمة الإيجارية لمحصول الدراسة قد تزايدت بحوالي 44.51% وقدرت هذه الزيادة كقيمة مطلقة لمحصول الدراسة بنحو 719.55 جنيهياً الأمر الذي يمكن ارجاعه إلى ارتفاع القيمة الإيجارية للأراضي الزراعية وتعديلها من 7 أمثال الضريبة إلى 22 مثل الضريبة وخصوصاً في الآونة الأخيرة .

جدول 2. الأرقام القياسية لتكاليف إنتاج الفدان محصول الفول السوداني والتغيرات لمتوسط الفترات (2007-2000) ، (2015-2008) ومقارنة الفترة (2007-2000) بالفترة (2015-2008)

البيانات	مقارنة الفترة (2007-2000) بالفترة (2015-2008)
أولاً : تكاليف الإنتاج للفدان وفقاً للبنود المختلفة	
$R_0 + L_0 + m_0 + F_0 + Q_0 + S_0 + F_0^1 + A_0 + T_0$	1616.45
$R_1 + L_0 + m_0 + F_0 + Q_0 + S_0 + F_0^1 + A_0 + T_0$	2335.98
$R_1 + L_1 + m_0 + F_0 + Q_0 + S_0 + F_0^1 + A_0 + T_0$	2917.05
$R_1 + L_1 + m_1 + F_0 + Q_0 + S_0 + F_0^1 + A_0 + T_0$	3261.94
$R_1 + L_1 + m_1 + F_1 + Q_0 + S_0 + F_0^1 + A_0 + T_0$	3459.73
$R_1 + L_1 + m_1 + F_1 + Q_1 + S_0 + F_0^1 + A_0 + T_0$	3615.21
$R_1 + L_1 + m_1 + F_1 + Q_1 + S_1 + F_0^1 + A_0 + T_0$	3745.88
$R_1 + L_1 + m_1 + F_1 + Q_1 + S_1 + F_1^1 + A_0 + T_0$	3803.63
$R_1 + L_1 + m_1 + F_1 + Q_1 + S_1 + F_1^1 + A_1 + T_0$	3804.28
$R_1 + L_1 + m_1 + F_1 + Q_1 + S_1 + F_1^1 + A_1 + T_1$	3839.73
ثانياً : الأرقام القياسية لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير :	(%)
1 - جميع بنود التكاليف (1+10) * 100	237.54
2 - قيمة الأيجار (1+2) * 100	144.51
3- قيمة العمل البشري (2+3) * 100	124.87
4- قيمة العمل الآلي (3+4) * 100	111.82
5- قيمة السماد الكيماوي (4+5) * 100	106.06
6- قيمة المصاريف العمومية (5+6) * 100	104.49
7- قيمة التقاوى (6+7) * 100	103.61
8- قيمة السماد البلدي (7+8) * 100	101.54
9- قيمة العمل الحيواني (8+9) * 100	100.01
10 - قيمة المبيدات (9+10) * 100	100.93
ثالثاً : التغير المطلق في تكاليف إنتاج الفدان بالجنه نتيجة تغير :	جنيه
1 - جميع بنود التكاليف (1-10)	2223.3
2 - قيمة الأيجار (1-2)	719.55
3- قيمة العمل البشري (2-3)	581.07
4- قيمة العمل الآلي (3-4)	344.44
5- قيمة السماد الكيماوي (4-5)	197.79
6- قيمة المصاريف العمومية (5-6)	155.48
7- قيمة التقاوى (6-7)	130.67
8- قيمة السماد البلدي (7-8)	57.75
9- قيمة العمل الحيواني (8-9)	0.65
10- قيمة المبيدات (9-10)	35.45

المصدر: حسب من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الإحصاءات الزراعية ، أعداد مختلفة

ج - الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي نتيجة تغير السعر المزرعي (I_{Pp})
 يبين من مؤشرات جدول (3) الأثر الإيجابي لسياسات الإصلاح الاقتصادي على صافي العائد الفدائي نتيجة تغير السعر المزرعي من محصول الدراسة حيث تشير النتائج الموضحة بالجدول المذكور أن الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي نتيجة تغير السعر المزرعي لمحصول الفول السوداني قد ارتفع ارتفاعاً طفيفاً خلال الفترة (2008-2015) ليصل إلى نحو 100.45% وهو ما يشير إلى أن صافي العائد الفدائي نتيجة تغير السعر المزرعي قد تزايد خلال فترة المقارنة (2008-2015) عن فترة الأساس (2000-2007) بحوالي 0.45% وقدرت هذه الزيادة كقيمة مطلقة لهذا المحصول بنحو 33.14 جنيهاً .

د - الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي نتيجة تغير تكاليف الإنتاج للفدان (I_{Pc})

يبين من مؤشرات جدول (3) الأثر السلبي لسياسات الإصلاح الاقتصادي على صافي العائد الفدائي نتيجة تغير تكاليف الإنتاج للفدان من محصول الدراسة حيث تشير النتائج الموضحة بالجدول المذكور أن الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي نتيجة تغير تكاليف الإنتاج للفدان لمحصول الفول السوداني قد انخفض خلال الفترة (2008-2015) ليصل إلى نحو 69.8% وهو ما يشير إلى أن صافي العائد الفدائي نتيجة تغير تكاليف الإنتاج للفدان قد قل خلال فترة المقارنة (2008-2015) عن فترة الأساس (2000-2007) بحوالي 30.2% وقدرت هذا الانخفاض كقيمة مطلقة لهذا المحصول بنحو 2223.3 جنيهاً.

من الاستعراض السابق للأرقام القياسية لصافي العائد الفدائي من محصول الفول السوداني يتضح أن سياسات الإصلاح الاقتصادي كان لها أثرها الإيجابي على كل من الإنتاجية الفدائية والأسعار المزرعية في حين كان لها أثراً سلبياً على تكاليف الإنتاج لهذا المحصول ، الأمر الذي يستدعي ضرورة إعادة النظر في هذه السياسات مرة أخرى وبصفة خاصة أن محصول الفول السوداني الذي يعتبر من أهم المحاصيل الزيتية في الاقتصاد الزراعي المصري .

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن التوصية بمجموعة التوصيات التالية :

- 1 - العمل على التوسع في الإنتاج من محصول الفول السوداني لوجود ميزة نسبية لمصر في إنتاجه وذلك للحد من استيراد ذلك المحصول
- 2 - ضرورة تفعيل دور الإرشاد الزراعي وذلك بالعمل على توفير المعلومات والإرشادات المتعلقة بالإنتاج والتسويق حتى يمكن تحفيز الزراعة على التوسع في زراعة الفول السوداني
- 3 - ضرورة الاتجاه إلى ربط أسعار المنتج ومستلزمات الإنتاج بمبئليتها العالمية والتي تمثل تكلفة الفرصة البديلة للاقتصاد القومي سواء للإنتاج أو مستلزماته وذلك في ظل شروط المنافسة الكاملة في السوق
- 4 - ضرورة زيادة احلال العمل الألي محل العمل البشري والحيواني لمحصول الفول السوداني الأمر الذي يؤدي إلى تقليل نفقات الإنتاج منه ومن ثم زيادة أرباحه المنتج .

المراجع

- أحمد محمد صقر: دراسة اقتصادية لأثر سياسة التحرر الاقتصادي على المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الذرة الشامي الصيفي ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد 27 ، العدد (5) 2002 .
- توفيق السيد سليم وآخرون : أثر سياسات وبرامج الإصلاح الاقتصادي على أهم المتغيرات الاقتصادية لمحاصيل الحبوب الغذائية في مصر ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد 30 ، العدد (3) 2005 .
- عصام عبد الرحمن بدر وآخر : أثر التحولات في السياسات الزراعية على إنتاج أهم المحاصيل الزيتية في مصر ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد 34 ، العدد (7) 2009 .
- محمد علي محمد شطا: تحليل قياسي لأثر السياسات الزراعية على إنتاج محصول القطن في مصر ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد 34 ، العدد (7) 2009 .
- وليد عمر عبد الحميد نصار: الآثار الاقتصادية لسياسات الإصلاح الاقتصادي على إنتاج محصول الفول البلدي في مصر ، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية ، مجلد 6 ، العدد (4) أبريل 2015

م - الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير قيمة المبيدات (I_{Pm})
 توضح مؤشرات نفس الجدول أن الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير بند قيمة المبيدات لمحصول الفول السوداني قد ارتفع ارتفاعاً طفيفاً خلال فترة المقارنة عن فترة الأساس بنحو 100.93% وهو ما يشير إلى أن تكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير بند قيمة المبيدات لمحصول الدراسة قد تزايدت بحوالي 0.93% وقدرت هذه الزيادة كقيمة مطلقة لمحصول الدراسة بنحو 35.45 جنيهاً على الترتيب ويعزى الانكماش في استخدام المبيدات إلى ارتفاع أسعارها الأمر الذي أدى إلى عدم الاسراف في استخدامها بشكل غير أمثل .

يتضح من الاستعراض السابق للأرقام القياسية لتكاليف الإنتاج أن أهم البنود التي تأثرت أكثر بتابع سياسات الإصلاح الاقتصادي خلال فترتي الدراسة ومن ثم كان لها أثرها الملحوظ في ارتفاع التكاليف الإجمالية لإنتاج الفول السوداني هي الإيجار ، وأجور العمال ، وأجور الآلات ، وقيمة السماد الكيماوي ، وقيمة التقاوي وهي نتائج تتفق مع المنطق الاقتصادي حيث صاحب اتباع هذه السياسات تعديل بعض القوانين ومنها قانون القيمة الإيجارية ، وكذلك الارتفاع الملحوظ في أجور العمال كنتيجة طبيعية لهجرة عمال الزراعة إلى القطاعات الأخرى المرتفعة الأجور ، وميكنة العديد من العمليات الزراعية وإلغاء الدعم على مستلزمات الإنتاج الزراعي .

2 - أثر سياسات الإصلاح الاقتصادي على صافي العائد الفدائي :

أ - الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي نتيجة تغير جميع العوامل (I_{Pc})
 يبين مؤشرات جدول (3) أن الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي نتيجة تغير جميع العوامل لمحصول الفول السوداني قد انخفض خلال فترة المقارنة (2008-2015) عن فترة الأساس (2000-2007) بنحو 70.75% مما يشير إلى أن صافي العائد الفدائي لهذا المحصول قل بنحو 29.25% وقد قدر هذا الانخفاض كقيمة مطلقة بنحو 2124.39 جنيهاً مما يعكس الأثر السلبي لسياسات الإصلاح الاقتصادي على هذا المحصول خلال فترة المقارنة والذي يمكن تفسيره بتأثر هذه السياسات بالأزمة المالية العالمية وثورات الربيع العربي والتي كانت ثورة 25 يناير إحداهما .

جدول 3. الأرقام القياسية لصافي العائد الفدائي لمحصول الفول السوداني والتغيرات لمتوسط الفترات (2007-2000) ، (2015-2008)

البيانات	مقارنة الفترة (2007-2000) بالفترة (2015-2008)
أولاً : صافي العائد الفدائي بالجنيه	
$\pi_0 = [(Q_0 \cdot P_0) - C_0]$	7263.5
$= [(Q_1 \cdot P_0) - C_0]$	7329.27
$= [(Q_1 \cdot P_1) - C_0]$	7362.41
$\pi_1 = [(Q_1 \cdot P_1) - C_1]$	5139.11
ثانياً : الأرقام القياسية لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير :	(%)
1 - جميع العوامل المؤثرة (1÷4)*	70.75
2 - الإنتاجية الفدائية (1÷2)*	100.9
3- السعر المزرعي (2÷3)*	100.45
4- التكاليف الكلية (3÷4) * 100	69.8
ثالثاً : التغير المطلق في تكاليف إنتاج الفدان بالجنيه نتيجة تغير : جنيهاً	
1 - جميع العوامل المؤثرة (1-4)	(2124.39)
2 - الإنتاجية الفدائية (1-2)	65.77
3- السعر المزرعي (2-3)	33.14
4- التكاليف الكلية (3-4)	(2223.3)

المصدر: حسب من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الإحصاءات الزراعية ، أعداد مختلفة

ب - الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي نتيجة تغير الإنتاجية الفدائية (I_{PQ})

يبين من مؤشرات جدول (3) الأثر الإيجابي لسياسات الإصلاح الاقتصادي على إنتاجية الفدان من محصول الدراسة حيث تشير النتائج الموضحة بالجدول المذكور أن الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي نتيجة تغير الكمية المنتجة لمحصول الفول السوداني قد ارتفع ارتفاعاً طفيفاً خلال الفترة (2008-2015) ليصل إلى نحو 100.9% وهو ما يشير إلى أن صافي العائد الفدائي نتيجة تغير الكمية المنتجة قد تزايد خلال فترة المقارنة (2008-2015) عن فترة الأساس (2000-2007) بحوالي 0.9% وقدرت هذه الزيادة كقيمة مطلقة لهذا المحصول بنحو 65.77 جنيهاً ويرجع ذلك إلى زيادة العلة الإنتاجية نتيجة استخدام التكنولوجيا الحيوية والمتمثلة في الأصناف الحديثة عالية الإنتاجية إلى جانب تطبيق التوصيات الفنية وزيادة دور الإرشاد الزراعي في أسلوب تطبيق هذه التوصيات .

الملاحق

جدول 1. تطور المتغيرات الفيزيائية والاقتصادية من محصول الفول السوداني في مصر خلال الفترة (2000-2015)

السنوات	المساحة المزروعة بالألف فدان	الإنتاجية الفدان/طن	الإنتاج الكلى بالألف طن	التكاليف الكلية (جنيه/فدان)	تكلفة الطن (جنيه/طن)	السعر المزرعى (جنيه)	الإيراد الكلى (جنيه)	صافى العائد (جنيه)
2000	143.599	1.303	187.176	1304.2	1000.92	139.5	2500.6	1196.4
2001	150.767	1.360	205.066	1342.4	987.05	145	2684.6	1342.2
2002	141.050	1.354	190.989	1380	1019.2	150.6	2732	1352
2003	147.211	1.330	195.836	1550	1165.41	160	2952	1402
2004	144.026	1.329	191.396	1477	1111.36	169	3109	1632
2005	148.085	1.347	199.349	1780	1321.45	184	3387	1607
2006	132.081	1.392	183.906	1865	1339.79	229.8	4288	2423
2007	155.305	1.401	201.534	2233	1593.86	334	6190	3957
2008	146.173	1.429	208.815	3165	2214.83	348	6709	3544
2009	151.853	1.304	198.006	3229	2476.22	464	8060	4831
2010	158.949	1.271	201.952	3489	2745.08	503	8680	5191
2011	154.813	1.334	206.513	3786	2838.08	528	9789	6003
2012	148.704	1.381	205.393	4020	2910.93	557	10424	6404
2013	147.778	1.386	204.796	4058	2927.84	594	11547	7489
2014	134.440	1.363	183.276	4333	3179.01	660	12699	8366
2015	143.022	1.379	197.243	4638	3363.3	681	13042	8404
المتوسط	146.74	1.346	197.58	2728.1	2012.15	365.43	6799.57	4071.48

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة

Economic Effects of Economic Reform Policies on the Production of Peanut Crop in Egypt

Hegazy, H. M. ; W. O. A. Nassar and Zeinab A. Yosef

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Mansoura University

ABSTRACT

The issue of food security is one of the most important issues that have a direct impact on the political and economic situation, which is increasing day after day as the food crisis escalates at the international levels, especially in view of the large dependence of countries on food imports from international markets. The bean is an important oil crop. The study aimed at estimating the economic effects of the economic reform policies on the production of the peanut crop in Egypt by achieving the objectives of the following sub-study: Studying the current status of peanut crop in Egypt during the period (2000-2015). Study the impact of economic reform policies on the cost of production and the net yield of peanut bean. The study reached the following: It was found that the cultivated area of the peanut crop had an upward trend of statistically uncertain, estimated at 0.068 thousand feddans, or 0.046% of its annual average estimated at 146.74 thousand feddans during the study period, indicating its relative stability around the annual average during the period 2000-2015. The total cost of the peanut crop has taken a statistically significant increase of 267.35 pounds per feddan with an annual growth rate of about 9.8% of its annual average estimated at 2728.1 during the study period. The selection factor is about 0.953 which indicates 95.3%. Of the changes in the total cost of peanut yield in Egypt are due to factors whose effects reflect the time component, while 4.7% of these changes are due to other factors not included in the analysis. The most important items affected by the economic reform policies during the two study periods, and therefore have a significant effect on the increase in the total costs of peanut production are rent, workers' wages, wages of machines, value of chemical fertilizer, and value of seeds. With the economic logic where the adoption of these policies to amend some laws, including the law of rental value, as well as the significant rise in wages of workers as a natural result of the migration of agricultural workers to other high-wage sectors, and the mechanization of many agricultural operations and canceled E support to agricultural production requirements. The indices of the net yield of the peanut bean showed that the economic reform policies had a positive impact on both the productivity of the feddan and the agricultural prices, while it had a negative impact on the production costs of this crop, which necessitates the need to reconsider these policies again. In particular, the crop of peanuts, which is one of the most important oil crops in the Egyptian agricultural economizer. In the light of the conclusions reached, the following recommendations can be recommended: To expand the production of the peanut crop especially in the new lands because of the comparative advantage of Egypt in its production in order to limit the importation of that crop. The necessity of activating the role of agricultural extension by providing information and guidance related to production and marketing so that farmers can be encouraged to expand the cultivation of peanuts. The need to link the prices of the product and the requirements of production with its global equivalent, which represents the opportunity cost of the national economy both for production and its requirements, under the conditions of full competition in the market. The need to increase the substitution of human and animal labor for the crop of peanuts, which leads to a reduction in production costs and thus increase the profitability of the product.